

به انتشاره وبين ان يرشد رفته وغيره من الطلبة احوال الاشتغال  
والغايه ويذكر لهم ما استفادوا عليه النصح والمناكره وارثادهم بما رآه  
وعلمه ويستشيرهم فيه وتلك المسائل مجردة عن بل ثواب الله تعالى ومن  
ذلك كان فضله فلا يثبت معه وان ثبت كذا في غير ولا يجسد الخطا ولا يفتقر  
ولا يعيبه وقد قدمنا هذا في اواخر العلم فاذا فعل ما ذكرناه ونكاه ملته  
واشتهر في فضله اشتغل بالتصنيف وحيا في الجمع والتأليف تحقفا على ما ذكره  
منهنا في نقله واستنباطه من كتابه الصالحات والعبادات وسائر المسائل يتجسدا  
العبادات الربكيات والكله الواهبان مستوعبا معظم احكام ذاك العصر  
مخلو من اصوله منها على القواعد فتلك تظهره الحقائق في تصف المسائل  
وتطالع على الغوامض وحل المعضلات ويعرف مذاهب العلماء والراجح من الاجماع  
ويجمع على الجود على محض التقليد ويحقق الاجمعة المحتمل ان ايقارهم ان وقت  
لذلك والله التوفيق فيصالح في اواخر ترك فيها العالم والمعلم يتبع  
منها ان لا يحل يوظف فيه له ومنه من يرضى خفيف وخوفه مما يلزم معه الاشتغال ويستفي  
بالعلم ولا يسأل الحدائق وتغيير الاستحقاق او في الحديث النهي عن غلبه  
المسائل وان يعنى تحصيل الاكتساب واستعاره ولا يتقبل شيئا ان حصلت الشري  
لان الاشتغال اعمر الان يتعد الشري لعمه التمر اوعده الكتاب مع نفاسته فينتسخه  
والا فليست به ولا يفتن بحسن الخط بل صحبه ولا يرضى الاستفاد من اماكن يخله  
مكنا فان استفاد به شئ بله لا يفتن الاستفاد به على صلحه ولا لا يخل من بل  
الغايه منه ولا يبتنع من اعازته غيره وقد جاز في الاطراف اكتبه المستفاد  
عن السلفا شيئا كثيرا وشكرا ونظما ورواياتها في كتابه الخطيب كما في اخلاق  
الراوي منها عن النبي اياك وقلوب الكتب وهو حيا عن اصحابها وعن القصد  
ليس في هذا العمل اروع ولا في فعل الحما ان لم يكن ما يخرج حلا وما يتجسد منه  
ومن فعل ذلك فقد ظلم نفسه قال الخطيب وسبب جميعها المتع غير واحد اعادتها

خطه  
للعلم  
قال الشيخ

منه عليه

م

ثم روي في ذلك عن السلف واكثر فيه اشيا كثيرة من الخصال استجاب الاماره لمن  
لا يرضى عليه في ذلك لانه اعانه على العلم معوما ومطلقا عاربه من الفضل وينا عن  
وكيع اوله في الحديث اعانه الكتب وعن سفيان الثوري من اجل العلم اشيا احدي  
قلت ان يباه او يموت ولا يبتنع به او تذهب كتبه وقال رجل من الغاميه  
اعرف كتابك لا يادركه ذلك فقال ما علمت ان الحارم موصله بالكاره فاعانه  
ويستحق شكر المعبر لاحيائه هذه من اداب العلم والمتعلم وان كانت  
طوله بالنيه ان هذا الكتاب من محضره بالكتبه الى هذا الكتاب في خطيب النيه  
الي ملحا فيها وانما قصدت بالادمان يكون الكتاب جامع لكل ما يحتاج اليه طالب العلم  
والبه التوفيق اعلم ان هذا السالعه من حدان حريه تقديمه لعموم الحاجه اليه وقد صفت  
في هذا جامع من احاديثه اسم ابوالقاسم الصمري شيخ صاحب الحاوي ثم الخطيب ابو بكر الكاف  
الجدادي ثم الشيخ ابو عمر بن اصلاح وكل منهم ذكرنا في سائر اجزان وقد  
طالعت كتب التثنيه وخلصت منها جملة مختصه مستوعبه لكل ما ذكره فيهم وصحت  
البيانات في منسقات الاحباب والله التوفيق اعلم ان الاشتغال العظيم الخطير  
الموقع كثير الفضل لان المعقب وارث الايتام صلوات الله وسلامه عليهم وقاسير  
بعض الدماء لكن معرض للخطا ولهذا قالوا المقيم موقع عن الله تعالى وروينا  
عن السلف وفضلوا الحلت من التوقف عن التباؤ اشيا كثيرة معروفه من اهل الحرف  
نمكا وروينا عن عبد الرحمن بن ابي اسحاق الاذني عن ابن عباس في انصار من  
احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل احمد عن السله فيرداهما الي  
هذا وهذا الي هذا حتى يرجع الى الاولين وسيله راويه ما منهم من يحد حديث  
الاودان الخاه كفاه اياه ولا يستغنى عن شئ الاودان الخاه كفاه الشاؤون  
من سعوره رضي الله عنه من اوقن في كل ما يبال المحبوبون وعن الشقيبي  
والحسن وابي حنبله يفتن الحما التابعين في لوان احكام المعقب في السله ولو وردت

وان عاينهم